ابن معد ابن عدنان وفيما فوق ذلك خلاف كثير وكره الامام
مالك رفع النسب الى ادم وامه امنة بنت وهب بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب المذكور واسم عبد المطلب شيبة الحمد قيل
لانه ولد وفي راسه شيبة مع رجاء حمد الناس له وانما قيل عبد
المطلب قيل لان عمه المطلب لما جاءه من عند اخواله بني النجار
بالمدينة صغيرا اوردفه خلفه وكان بثيابه رثة فكان كلما
سأله عنه يقول له عبدي حتى قدم به على امه واخيه هاشم
عمرو العلاء لعلو مرتبته ولقب هاشم لهشمة الثريد للناس
في مجاعة اصابتهم واسم عبد مناف المغيرة ومناف اصله مناه
اسم صنم كان اعظم اصنامهم وكانت امه جعلته خادما لذلك
الصنم واسم قصي زيد وقيل يزيد ولقب بقصي لانه قصى اي
بعد عن عشيرته واسم كلاب حكيم وقيل عروة ولقب بكلاب
لانه كان يحب الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب ولؤي بالهمز
اكثر من عدمها وفهر مجمع قريش عند الاكثر فمن كان ولده فهر بني
ومن لا فلا وفهر اسمه ولقبه قريش لانه كان يفتش اي يبحث عن
حاجة المحتاج فيسدها وقيل بالعكس واسم النضر قيس ولقب
بالنضر لنضارته وحسنه واسم مدركة عمرو ولقب بمدركة
لانه ادرك كل عز وفخر كان في ابائه واليأس بهمزة قطع مكسورة وقيل
مفتوحة وقيل همزة وصل ونسب للجمهور قيل سمي بذلك لان
ولد بعد كبر سن ابيه وولد صلى الله عليه وسلم على الصحيح
بمكة عند طلوع الفجر يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت
من ربيع الاول عام الفيل قيل في يوم الفيل وقيل قبله
وقيل بعده وقال الامام احمد بن حنبل المبارك في كتابه

الابريز

سالت شيخنا القطب الغوثي سيدي عبد العزيز الدباغ وقع خلاف
بين اهل السنة في وقت ولادته صلى الله عليه وسلم ففي بعض
روايات ولد ليلا وفي بعضها ولد نهارا فعلى اي الروايتين نعتمد
فقال على كل منهما يعتمد وانه لا خلاف بينهما حقيقة بل هو لفظي
وذلك ان ابتداء الوضع كان من اول التدريس الاخير وانتهاءها
كان بعد الفجر فمن قال ولد ليلا نظر لابتداء الوضع ومن قال نهارا
نظر لانتهائه وترل على يد الشفاء ام عبد الرحمن بن عوف فهي
قابلته رافعا بصره الى السما واضعا يديه بالارض وفي ذلك من
الاشارات ما لا يخفى مكحولا نظيفا مسرورا اي مقطوع السر
بضم السين وهو ما تقطعه القابلة من السرة محتونا اي على
صورة المختون وقيل ختنه جده سابع ولادته وجمع بينهما
بانه يجوز ان يكون ولد مختونا فتم جده ختانه وقيل ختنه جبريل عليه
السلام يوم شق قلبه عند مرضعته حليمة وروي انه تكلم
حين خروجه من بطن امه فقال جلال ربي الرفيع وقيل قال الله
اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
ويمكن الجمع وراث امه حين وضعته نورا خرج منها اضاءت
له قصور بصرى وبصرى ولم يخرج من حملها به ما تجده النسا
من المشقة وانما عرفت حملها به باختبار ملك اياها
بين النوم واليقظة وبشرها بما فيها حملت بسيد هذه الامة
وبينهما مع ارتفاع حيضها وانتقال النور الذي كان
في وجه عبد الله والده الى وجهها وحصلت ليلة حوله
ارهاصات كثيرة منها خمود نار فارس ولم تخمد قبل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)